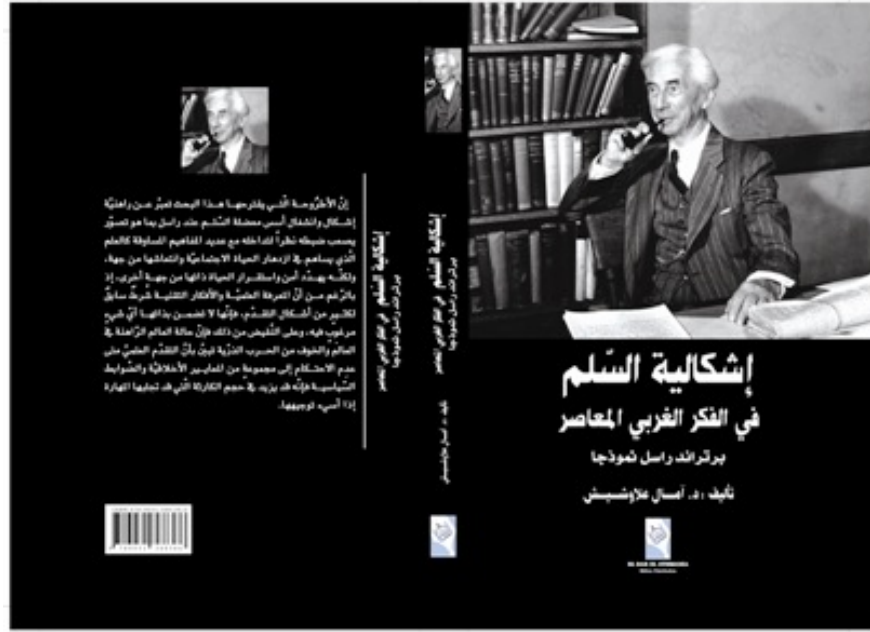




إشكالية السلم في الفكر الغربي المعاصر- برتراند راسل نموذجاً- منشورات الدار العثمانية (الجزائر، 2016).

إصدار جديد للدكتورة آمال علاوشيش أستاذة الفلسفة السياسية والبيوليتيكا بقسم الفلسفة بجامعة أبو القاسم سعد الله- الجزائر (2)- بعنوان: إشكالية السلم في الفكر الغربي المعاصر -برتراند رسل نموذجاً- وهو دراسة أكاديمية تسلط الضوء على الأفكار الاجتماعية والمواقف السياسية لهذا المنطقي المعاصر، الذي كانت حياته كفاحاً ونضالاً من أجل المبادئ التي آمن بها، وهو الذي عاش في ظروف أقل ما يقال أنها استثنائية بامتياز، حيث نادى بضرورة تحقيق الأمن والسلم، وندد بالمصير الذي سيؤول إليه العالم نتيجة المفارقات المذهلة التي بات يعيشها عالمنا المعاصر عبر التناقض اللاواعي لدى الأفراد، بين تفاؤلهم التكنولوجي الساذج من جهة وتشاؤمهم السياسي من جهة أخرى- ففي الوقت الذي يفترض فيه أن تحقق جميع اكتشافات عصرنا الرائعة سعادة الإنسان، نجده يحكم بسلبية وقسوة على نتائجها التي خيبت آماله وجعلت قيمه تنهار، وأفقدته كرامته وقدرته على التحكم في مصيره، وراح يعيش بمقتضى ذلك خوفاً— يلزمه ويكبّله عن الانطلاق والتحرر نحو تحقيق ما تهفو إليه نفسه من أمل— ورجاء، من خلال مظاهر اتخذها واقعه مثل استمرار الحروب وعمليات سحق الشعوب الضعيفة والرقابة الخائقة على العقول وضياح العمال، وكذلك الصراع بين الكبار الذي يدفع ثمنه الصغار يوماً بعد يوم بسبب تنازع السيطرة على العالم.

تتدبف كان الهءف من وراء بناء عالم جءفء خاصة بعء الحرب العالمفة الأولى الةف كان لها الءور الحاسم فف ءغفر موقفه من الطرفة البشرفة من جهة والحرب عمومف؁ فء جعلته فعبء الةفكر فف كةفر— من المسائل؁ كما ءعء العامل الرئفس الءف ءول اءمامه من الرفاضفاة إلى السفاسة؁ واقفا بءلك على المشاكل الإنسانفة والاجءماعفة الةف كان فءخبء ففها العالم ولا فزال.